

رياضة

مقال

إنجاز من رحم المعاناة

لبنان في كأس العالم لكرة السلة لفئة الذكور دون 16 سنة. الخبر عادي لو كانت الظروف عادية. لكن ما حصل غير عادي لا بل استثنائي وفي ظروف غير طبيعية ويستوجب التوقف عنده مليا والتأمل فيه كثيرا.

تاريخ جديد يحفره لبنان في سجل بطولات العالم بكرة السلة. إنجاز جديد للعبة الوطنية الاولى يضاف الى انجازات سابقة حققتها كرة السلة على مدار سنوات طويلة. بلوغ مسابقة كأس العالم ليس بالامر السهل في اوضاع وظروف عادية، فكم بالحري في ظروف اقتصادية ومعيشية وحياتية ومالية اقل ما يقال عنها انها مزرية.

تاريخ الجمعة 17 حزيران 2014 انحصر في ذاكرة كرة السلة اللبنانية الى الابد. هو الرابع في السجل الذهبي لتأهل لبنان الى بطولات العالم (منتخب الرجال شارك ثلاث مرات في النهائيات مرتين في التأهل المباشر ومرة عبر "وايلد كارد"). بلوغ كأس العالم لم يعد حكرا على الرجال او الذكور دون 18 سنة، علما ان التأهل الاول للبنان الى بطولة العالم لكرة السلة جاء في 27 تموز 2001 اثر فوز مشير ومستحق على المنتخب الكوري الجنوبي الذي اصبح لديه عقدة المنتخب اللبناني، والتي اكدها مرة جديدة منتخب الذكور دون 16 سنة.

التأهل الثاني في 15 تموز 2005 عندما فاز منتخب الرجال ايضا على المنتخب القطري في صالة الغرافة في العاصمة القطرية الدوحة (القاعة نفسها التي حقق فيها منتخب لبنان دون 16 سنة انجاز التأهل) وبلغ بطولة العالم 2006 وحقق فيها انتصارين مدويين على المنتخبين الفرنسي والفرنزوي.

التأهل الثالث كان لمنتخب الذكور دون 18 سنة وحصل في مدينة اوروميكي الصينية عندما حل المنتخب في المركز الثالث في بطولة آسيا اثر فوزه على منتخب الصين تاييه بنتيجة 83 - 60 في 9 ايلول 2006 وبلغ بطولة العالم التي جرت في مدينة نوبيساد الصربية.

صحيح انها المرة الاولى التي يبلغ فيها منتخب الذكور دون 16 سنة بطولة العالم للذكور دون 17 سنة التي استضافتها مدينة ملقة الاسبانية، لكن الصحيح ايضا ان لهذا التأهل طعما خاصا لأنه جاء من رحم معاناة وطن وشعب وازمات تتوالى الواحدة تلو الاخرى. هي ليست المرة الاولى التي يسقط فيها العملاق الكوري الجنوبي بميزانيته الضخمة وامكاناته الهائلة امام اصرار اللبنانيين وارادتهم وعزيمتهم على الفوز.

في المباراة "الحلم" سقطت كل الارقام، ولعب لبنان برجولة وعزم وارادة على تحقيق الانتصار، فقاتل اللاعبون على ارض الملعب غير ابهين بامكانات الخصم وقدراته، متسلحين بايمانهم وبوطنهم وبالشعب الذي يقف وراءهم، الشعب الذي يحتاج الى فرحة في هذا الزمن الحزين والمؤلم، الشعب الذي يحتاج الى الامل في هذا الزمن المظلم والغامض.

كرة السلة بخير، وهي تفوقت سابقا ولا تزال تتفوق على غيرها من الرياضات الجماعية المحلية لانها الرياضة الوطنية الاولى التي دخلت كل بيت وحظيت باهتمام كل شرائح المجتمع وفتاته، ويتابعها لبنان المقيم والمغترب.

مرة جديدة، تؤكد كرة السلة اللبنانية تميزها المحلي وحضورها العربي والآسيوي الدولي الفاعل. ومرة جديدة تثبت اللعبة الاكثر جذبا للاعلان والدعاية ورؤوس الاموال، انها على المسار الصحيح وان ما ينتظرها في المستقبل جميل ومفرح.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

تمديد الدوري فرض اعباء شهر اضافي للاعبين المحليين واللاعب الاجنبي.

■ هل تؤيد اداء اللجنة التنفيذية خصوصا في ظل التحديات التي واجهتها في الموسم الماضي؟

□ انا فرد من مجموعة لم يمر على انتخابها اكثر من 14 شهرا. التقييم يجب ان يحصل من اشخاص من خارج الاتحاد، لكن اعتقد ان من واجبتنا بذل المزيد من الجهد ليجاد حلول للنوادي التي تواجه صعوبات كبيرة. اوضاع الاندية صعبة والبعض منها يقارب الكارثي، لذا يجب الوقوف الى جانبها بشتى الطرق والوسائل. فالاتحاد لا يمكن ان يعمل من دون النوادي والجمعيات، كذلك النوادي لا يمكنها ان تنظم بطولاتها ومسابقاتها من دون الاتحاد. على الجميع ايجاد حلول مشتركة للموسم المقبل الذي لن يكون سهلا.

■ اين اخطأ الاتحاد واين اصاب؟

□ في مقاربتة ملف مباراة النجمة والعهد التي انسحب منها النجمة، كان عليه اتخاذ القرار والمضي به قدما وعدم افساح المجال بتوقيف الدوري زهاء 50 يوما والحاق ضرر كبير بالنوادي. نحن كاعضاء لجنة تنفيذية، من واجبتنا تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الذي يحمي اللعبة وعدم مسايرة اي ناد على حساب مصلحة اللعبة وحمائتها واستمرارها، كما كان من واجب الاتحاد تطبيق القانون وحماية حقوق النوادي وتجنبيها اعباء اضافية.

■ هناك خلافات وعدم انسجام داخل اللجنة التنفيذية؟

□ لا يوجد مشاكل او خلافات حادة، بل تباين في وجهات النظر. انا من الاعضاء الذين لا يوافقون على كل شيء. يحصل نقاش خلال الجلسات فنختلف على بعض الامور ونتفق على اخرى، لكن في النهاية الجميع يلتزم قرار الاكثية. انا منتخب من الجمعية

عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وائل شهيّب: مراجعة نتائج المنتخب ومحاسبة المسؤولين واجب

انتهى الموسم الكروي 2021 - 2022 الاطول بأقل الاضرار الممكنة. تحديات كثيرة تنتظر اللعبة في الموسم المقبل، والاندية ستكون امام مسؤولياتها لاسيما على الصعيد المادي، اذ لن يكون في مقدور اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تقديم العون المادي كما جرى في المواسم السابقة، خصوصا وان كل ناد مطالب في الموسم المقبل بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب



عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وائل شهيّب.

الصعوبات التي تنتظر كرة القدم لا تقتصر على الشح المادي، بل تبرز الى الواجهة مشكلة الملاعب واوضاعها واحوالها، وامكان تنفيذ الخطة التي جرى درسها مع وزارة الشباب والرياضة لاعادة الحياة الى ملاعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ملعب صيدا البلدي وملعب طرابلس البلدي، وتجهيزها بالعشب الطبيعي بعد استنزاف ملعب "مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي" في جونبة على مدار موسمين. "الامن العام" التقت على اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم وائل شهيّب، وناقشت معه حاضرا للعبة ومستقبلها والتحديات التي تنتظرها.

■ كيف تقيّم الموسم الماضي على الصعيد الفني؟

□ شهد تقلبات كثيرة خصوصا في الجزء الاخير منه، اذ كان الموسم الاطول والاصعب من كل النواحي. 11 شهرا شهدت العديد من المشاكل والصعوبات وتوقفات ابرزها التوقف الذي استمر اكثر من 50 يوما نتيجة مشكلة حصلت، والنوادي لم تكن متوقعة هذا الوقت الطويل مما اثر سلبا وتحديدا من الناحية الفنية على الموسم الذي يمكن تصنيفه بالسلب من النواحي كافة.

■ موسم استثنائي وصعب؟

□ طبعا، خصوصا وان الصعوبات التي تمر فيها استثنائية وغير مسبوقة، بدليل ان العقود ابرمت مع اللاعبين على سعر صرف للدولار ناهز 8 الاف ليرة ثم تخطى 30 الف

■ رغم كل الظروف الصعبة استطاعت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأمين مساعدات مادية نقدية وبالعملة الصعبة للنوادي؟

□ مشكور الاتحاد على هذه المساعدات التي على الرغم من اهميتها ومساندتها الجزئية لم توفر الكثير على خزائن النادي، بل ذابت اولا بسبب طول الموسم وثانيا بسبب استقدام لاعبين اجانب، وتحولت الى مبلغ قليل وجزء بسيط من ميزانية النادي السنوية. ربما لو كان الموسم اقصر واقل مشاكل وعراقيل وتعطيل كانت المساعدة وفرت على خزائن النوادي التي انتهت في غالبيتها الموسم برصيد دائن، خصوصا وان

المساعدة المالية ذابت بسبب طول الموسم واستقدام لاعبين اجانب

ليرة مع نهاية الموسم، اضافة الى الارتفاع الجنوني في سعر المحروقات وتكاليف النقل على اللاعبين والجهاز الفني. كلها اعباء انعكست سلبا، بطريقة او باخرى، على الجميع من دون استثناء.

سوهر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)



قريباً كفردونين / بئر السلاسل 13

جودة نوعية توفير

10/10

سلتنا الأوفر بلبنان



الذي بلغ بطولة العالم "موندياال قطر 2022" اقل بكثير من الذي صرف على المنتخب اللبناني. المنتخب الاول فشل ويجب محاسبة المسؤولين عن هذا الفشل. علينا ان نتعلم من الذي حصل وعدم تكراره.

رئيس لجنة المنتخبات مازن قبيسي، هل هو الرجل المناسب في المكان المناسب؟ لست انا من يقيم هذا الامر بل النتائج، ما حصل مع المنتخب الاول لا يمكن وضعه الا في خانة الفشل. ادعو الى اجراء تقييم شامل واستخلاص العبر، وفي حال كان هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات او قرارات يجب عدم التلؤؤ والسير فيها سريعا لتصحيح المسار.

كنت رئيسا للجنة التسويق، ما هي الخطة الامثل لتسويق اللعبة في ظل الظروف الصعبة؟

يجب التعاون مع اشخاص محترفين ومتخصصين في هذا المجال، فملف التسويق مهم جدا ويجب منحه الاهمية القصوى. ثمة تفاصيل صغيرة اذا تمت معالجتها قادرة على تغيير صورة اللعبة عند المعلن والمستثمر والجمهور على حد سواء كما يحصل في العاب اخرى. مثلا على ذلك، مباراة نهائي الكأس لو اقيمت في توقيت مختلف وعلى ملعب آخر ربما كانت استقطبت جمهورا واهتماما اكبر.

ازعجك ما حصل في مباراة نهائي الكأس بين النجمة والانصار من شتائم وهتافات سياسية وطائفية واعمال شغب؟ الى حد كبير، هناك اشخاص في الملعب لم يكونوا مهتمين بالمباراة بل بأمور اخرى. حضرت على المدرجات، وبالاسف، الهتافات السياسية والطائفية والمذهبية والشتائم والترشق بالمقاعد والادوات الحادة، وهذا الامر معيب. ربما كان يجب التنبه الى امكان حصول مثل هذه الامور واتخاذ خطوات استباقية.

ن. ج

خطا الاتحاد في مقارنته ملف، مباراته النجمة والعهد

العمومية وامثل النوادي التي اعطتني ثقته، ومن واجبي ان ادافع عن مصلحة اللعبة ومصالح النوادي كما اراها.

عند الاختلاف هل تذهب الامور الى التصويت؟ نادرا جدا ما تحسم الامور عند اي اختلاف في وجهات النظر بالتصويت تجنباً للمزيد من الخلاف. غالبا ما تتم الامور بالتوافق الاكثري من دون الغاء حق الاعتراض او عدم الموافقة.

مرت كرة القدم اللبنانية في ظروف صعبة هذا الموسم، كيف تقيم تعاطي الاتحاد مع هذه الظروف؟

الاتحاد في وضع لا يحسد عليه وكل شيء في البلد مرتبط بالسياسة، والرياضة جزء من البلد وهي مسيسة. نحن كاتحاد واجبنا استمرار اللعبة واستكمال البطولات على ارض الملعب. احيانا كثيرة يضطر الاتحاد الى تمرير بعض الامور لخدمة اللعبة وسلامتها واستمراريتها، لكن على المدى الطويل هذا الاسلوب سيلحق ضررا فادحا باللعبة في حال لم يتم تغييره!

كيف قاربت مشكلة النجمة والعهد، وهل النجمة كان على حق في الانسحاب من المباراة؟ نصحت رئيس نادي النجمة اسعد صقال بعدم الانسحاب. اعتبر ان قرار عدم حضور فريقه الى الملعب خاطئ، وما حصل يوم المباراة وتبريره خاطئ ايضا. كان يجب على الاتحاد منذ البداية اعتماد قرار لجنة الانضباط، لكان وفر على النوادي فترة 50 يوما من التوقف والتكاليف الاضافية. ربما رئيس النجمة محق في بعض الامور، لكنه يدرك جيدا ان حلها لا يكون بهذه الطريقة.

هل تدخلت السياسة في هذا الملف؟ لا شك في ذلك، هناك جهات سياسية تدخلت مع هذا الطرف او ذاك والحقت

عند الاختلاف هل تذهب الامور الى التصويت؟ نادرا جدا ما تحسم الامور عند اي اختلاف في وجهات النظر بالتصويت تجنباً للمزيد من الخلاف. غالبا ما تتم الامور بالتوافق الاكثري من دون الغاء حق الاعتراض او عدم الموافقة.

مرت كرة القدم اللبنانية في ظروف صعبة هذا الموسم، كيف تقيم تعاطي الاتحاد مع هذه الظروف؟

الاتحاد في وضع لا يحسد عليه وكل شيء في البلد مرتبط بالسياسة، والرياضة جزء من البلد وهي مسيسة. نحن كاتحاد واجبنا استمرار اللعبة واستكمال البطولات على ارض الملعب. احيانا كثيرة يضطر الاتحاد الى تمرير بعض الامور لخدمة اللعبة وسلامتها واستمراريتها، لكن على المدى الطويل هذا الاسلوب سيلحق ضررا فادحا باللعبة في حال لم يتم تغييره!

كيف قاربت مشكلة النجمة والعهد، وهل النجمة كان على حق في الانسحاب من المباراة؟ نصحت رئيس نادي النجمة اسعد صقال بعدم الانسحاب. اعتبر ان قرار عدم حضور فريقه الى الملعب خاطئ، وما حصل يوم المباراة وتبريره خاطئ ايضا. كان يجب على الاتحاد منذ البداية اعتماد قرار لجنة الانضباط، لكان وفر على النوادي فترة 50 يوما من التوقف والتكاليف الاضافية. ربما رئيس النجمة محق في بعض الامور، لكنه يدرك جيدا ان حلها لا يكون بهذه الطريقة.

هل تدخلت السياسة في هذا الملف؟ لا شك في ذلك، هناك جهات سياسية تدخلت مع هذا الطرف او ذاك والحقت